

الحسد في الكتاب المقدس

Holy_bible_1

4 October 2021

تكرر السؤال عن الحسد وضربة العين وغيرها من الأمور السحرية. فهل هذا امر كتابي؟

من يقرأ الكتاب المقدس يجد انه بوضوح يشرح معنى الحسد هو غير شريرة ضد المحبة. ولكن يخالف تماما الفكر البيئي عن الحسد. فلا يوجد شيء اسمه ضربة العين بمعنى ان شخص يحسد اخر فيضربه عين فالمحسود يضر ولا يوجد شيء اسمه يقوم بعمل سحري ضده ليضره فيتضرر. هذا غير صحيح بالمرة وليس كتابي. فالمحسود لا يضر ولكن الذي يضر من الحسد هو الحاسد نفسه الذي يعيش في حزن واكتئاب وتعاسة بسبب غيرته الشريرة. ولكن الشخص المحسود الذي يحسد على نجاحه لا يتأثر بهذا والا كان كل شخص ينجح عرضة للحسد وأن يضرب بالشر او يضربوه عين وهذا غير صحيح. ولكن يضر المحسود فقط لو الشيطان اوعز للحاسد بان يحاول ان يقوم بفعل يضر الذي يغير منه (المحسود) والمثال الشهير اخوة يوسف الذين عندما حسدوه بسبب محبة ابيه له واحلامه يوسف لم يتأثر بل هم الذين عاشوا في اكتئاب ولكن عندما اوعز

الشیطان لهم ان يتخلصوا منه هنا تضرر يوسف ليس بسبب الحسد او ضربة عين بطريقة مباشرة
ولكن بسبب اخوته قاموا بفعل مضر له ولكن كما نعرف الله حوله للخير.

فالحسد في الكتاب المقدس كما قدمت يضر الحاسد وليس المحسود وهو يصنف في الكتاب
المقدس خطية لأنه ضد المحبة

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 13: 4

الْمَحَبَّةُ تَتَأَنَّى وَتَرْفُقُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَحْسَدُ. الْمَحَبَّةُ لَا تَتَفَاخَرُ، وَلَا تَتَفَخَّرُ،

رسالة بولس الرسول إلى تيطس 3: 3

لَأَنَّا كُنَّا نَحْنُ أَيْضًا قَبْلًا أَغْبِيَاءَ، غَيْرَ طَائِعِينَ، ضَالِّينَ، مُسْتَعْبِدِينَ لِشَهَوَاتٍ وَلَذَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ،
عَائِشِينَ فِي الْخُبْثِ وَالْحَسَدِ، مَمْقُوتِينَ، مُبْغِضِينَ بَعْضُنَا بَعْضًا.

ووضح الكتاب ان الحسد ينشأ لان الانسان لا يقدر ان ينال ما ناله قريبه

رسالة يعقوب 4: 2

تَشْتَهُونَ وَلَسْتُمْ تَمْتَلِكُونَ. تَقْتُلُونَ وَتَحْسَدُونَ وَلَسْتُمْ تَقْدِرُونَ أَنْ تَنَالُوا. تُحَاصِمُونَ وَتُحَارِبُونَ وَلَسْتُمْ
تَمْتَلِكُونَ، لِأَنَّكُمْ لَا تَطْلُبُونَ.

فبدل من ان يسعى ويطلب ان ينال مثله يحسد اخوه فهو كره وليس محبة

ومن لا يتوب عن خطية الحسد هو لا يدخل الملكوت

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 5: 21

حَسَدٌ، قَتْلٌ، سَكْرٌ، بَطْرٌ، وَأَمْثَالُ هَذِهِ الَّتِي أَسْبَقُ فَأَقُولُ لَكُمْ عَنْهَا كَمَا سَبَقْتُ فَقُلْتُ أَيْضًا: إِنَّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ لَا يَرْتَوْنَ مَلَكُوتَ اللَّهِ.

ومن يغوي الإنسان ان يحسد أخيه هو ابليس اول من بحسده دخلت الخطية والموت

سفر الحكمة 2: 24

لَكِنْ بِحَسَدِ إِبْلِيسَ دَخَلَ الْمَوْتُ إِلَى الْعَالَمِ،

ولهذا دائما الكتاب يذكر ان الخطاة هم من يحسدوا مثل الفلسطينيين لغناء إسحاق

سفر التكوين 26: 14

فَكَانَ لَهُ مَوَاشٍ مِنَ الْعَنَمِ وَمَوَاشٍ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبِيدٌ كَثِيرُونَ. فَحَسَدَهُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ.

وبحسدهم لم يتأثر إسحاق ولكن بسبب حسدهم طمروا ابار إسحاق فهنا فعل بدا يضره ولكن الرب

حمى إسحاق وعوضه ببئر رحوبوت وكان معه

أيضا حسد اخوة يوسف الأشرار على حب ابيه له واحلامه

سفر التكوين 37: 11

فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ، وَأَمَّا أَبُوهُ فَحَفِظَ الْأَمْرَ.

ونعرف بسبب حسدهم الشرير ما فعلوا في يوسف ولكن الرب حول كل هذا للخير

أيضا داثن وجماعة ابيرام حسدوا موسى وهارون

سفر المزمير 106 : 16

وَحَسَدُوا مُوسَى فِي الْمَحَلَّةِ، وَهَارُونَ قُدُّوسَ الرَّبِّ.

ولكن لم يستطيعوا ان يفعلوا شيء ضد موسى بل عاقبهم الرب والأرض فتحت فاها وابتلعتهم

وبالطبع نعرف ان رؤساء الكهنة أسلموا الرب يسوع حسدا

إنجيل متى 27 : 18

لَأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا.

إنجيل مرقس 15 : 10

لَأَنَّهُ عَرَفَ أَنَّ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ كَانُوا قَدْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا.

ولكن الرب قبل هذا ليحوله لخلصنا

وغيرها من الأمثلة

فلهذا الكتاب دائما يوصينا بعدم الحسد

سفر المزمير 37 : 1

لَا تَغْزُ مِنَ الْأَشْرَارِ، وَلَا تَحْسِدُ عُمَّالَ الْإِثْمِ،

سفر الأمثال 3 : 31

لَا تَحْسِدِ الظَّالِمَ وَلَا تَخْتَرِ شَيْئًا مِنْ طُرُقِهِ،

سفر الأمثال 24: 1

لَا تَحْسِدْ أَهْلَ الشَّرِّ، وَلَا تَشْتَهَ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ،

سفر الأمثال 24: 19

لَا تَغْرَ مِنَ الْأَشْرَارِ وَلَا تَحْسِدِ الْأَثَمَةَ،

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 13: 13

لِنَسُكِكَ بِلِيَاقَةِ كَمَا فِي النَّهَارِ: لَا بِالْبَطْرِ وَالسُّكْرِ، لَا بِالْمَضَاجِعِ وَالْعَهْرِ، لَا بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ.

رسالة بولس الرسول إلى أهل غلاطية 5: 26

لَا نَكُنْ مُعْجِبِينَ نَغَاصِبُ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَنَحْسِدُ بَعْضُنَا بَعْضًا.

رسالة بطرس الرسول الأولى 2: 1

فَاطْرَحُوا كُلَّ حُبِّهِ وَكُلَّ مَكْرِ وَالزِّيَاءِ وَالْحَسَدِ وَكُلَّ مَذْمَةٍ،

ووضح الكتاب ان الحسد ينبع أيضا من المباحثات الغبية

رسالة بولس الرسول الأولى إلى تيموثاوس 6: 4

فَقَدْ تَصَلَّفَ، وَهُوَ لَا يَفْهَمُ شَيْئًا، بَلْ هُوَ مُتَعَلِّلٌ بِمُبَاحَثَاتٍ وَمُمَاحَكَاتِ الْكَلَامِ، الَّتِي مِنْهَا يَحْصُلُ

الْحَسَدُ وَالْخِصَامُ وَالْإفْتِرَاءُ وَالظَّنُونُ الرَّدِيئَةُ،

وأیضا أكد الكتاب ان الحسد يضر الحاسد

حَيَاةَ الْجَسَدِ هُدُوءُ الْقَلْبِ، وَنَخْرُ الْعِظَامِ الْحَسَدُ.

فحتى جرت احاث ووجدت ان الانسان الذي يعيش في حسد وحقد هو يؤثر سلبا على مستوى

الخلية وأحيانا يسبب هذا الجيوب الانتحارية في الخلايا ان تدمر بعض الخلايا (نخر)

وتوضيح أخير ان يوجد فرق بين الحسد وبين الغيرة وبخاصة هناك نوعان من الغيرة وهذا شرحته

في ملف

[من اين يقتبس يعقوب جملة الروح الذي يحل فينا يشقاق الي الحسد وماذا يقصد؟ يعقوب 4 : 5](#)

فيوجد حسد وغيرة شريرة **phthonos φθόνος G5355**

ولكن يوجد غيرة حسنة **zelos ζηλος G2205**

الأولى حسد شرير وغيرة شريرة اما الثانية غيرة أي تحميس واثارة ودفع وهي ات 17 مره بعضهم

بمعني جيد مثل غيرة بيتك اكلتني (يوحنا 2: 17) وغيره لله (رومية 10 : 2) وغيره كثيره لاجلكم

(كو 4 : 13) وحسنة هي الغيرة في الحسنى (غلاطية 4 : 18). فالحسد الشعور السلبي وضد

المحبة ودافع سلبي للكره اما الغيرة الحسنى فهي دافع إيجابي لأسعى لأكون بالمثل

فلا يوجد شيء اسمه ضربة عين ولا عين حاسدة ولكن الحسد هو من اغواء الشيطان لشخص

خاطئ ضد اخوه البار بسبب عدم محبته لأخيه فيحسد أخيه والحسد هذا يضر الحاسد ولكنه لا

يضر ولا يؤثر على المحسود الا لو قرر الحاسد بغواية الشيطان ان يفعل شيء شرير ويتمادى في

شره ضد أخيه البار ولكن الرب يحول هذا للخير وفي النهاية لو لم يتوب الحاسد فهو لن يدخل الملكوت.

والمجد لله دائما